معجم

علم السياسة والمؤسسات السياسية

عربي - فرنسي - إنكليزي

غي هرميه
برتراند بادي
بيار بيرنبوم
فيليب برو

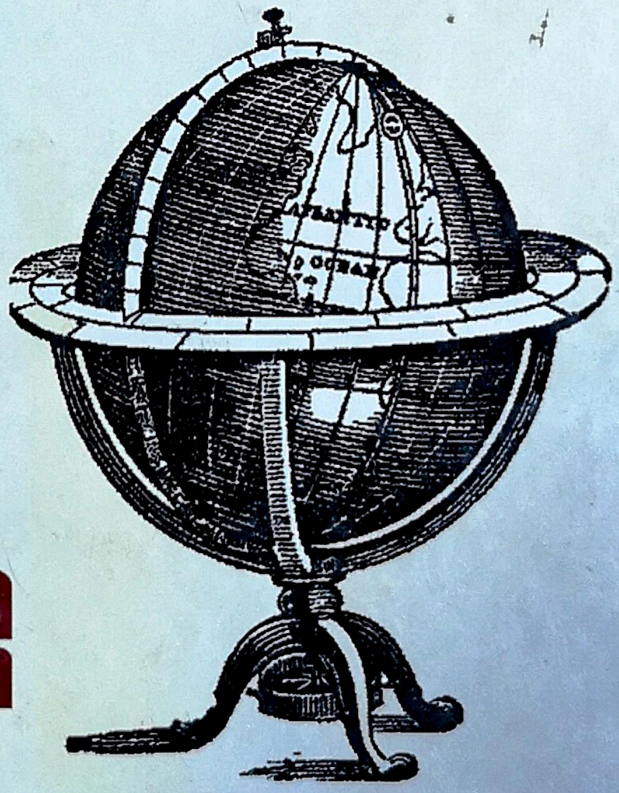

ترجمة
هيثم اللمع

معجم
علم السياسة والمؤسسات السياسية

يتوجّه هذا القاموس إلى طلاب كليات الحقوق، ومعاهد الدراسات السياسية وكذلك الطلاب الراغبين في فهم المفردات والمفاهيم المتخصصة المعتمدة أكثر فأكثر في مسائل الانتخابات، والسلوكات السياسية، والمسائل الدستورية، والإشكالات الحكومية والواقع السياسي في عالم اليوم.

يطال هذا الكتاب في وقت واحد مجال النظريات السياسية، بأسسه الكلاسيكية كما بمكتسباته الحديثة، وإلى درجة معقولة مجال علم الاجتماع التاريخي المتعلق بسلطة الدولة، وكذلك مجال المؤسسات السياسية. إضافة إلى ذلك، وإلى جانب سعيه للإجابة عن التساؤلات المتعلقة بصورة أساسية بفرنسا وبالبلدان الفرنكوفونية، يحاول معجمنا باستمرار توسعة حقل المقارنة، وتتناول الظواهر السياسية بأبعادها المتعدّدة وفي ما يتعدى ذلك، بتنوّعها الجغرافي والثقافي.

على مستوى الشكل، يجمع المعجم فئتين من المواد (مداخل رئيسية ومداخل ثانوية)، وثلاث درجات من التعمق (من البحث الصغير إلى مجرّد التعريف). وبمختلف مستوياتها، تكتمل غالبية هذه المواد بمراجع بيبليوغرافية وتحويلات من مدخل أو مدخل ثانوي إلى مداخل أخرى استكمالاً للمعلومات السابقة.

- غي هيرميه: مدير الأبحاث في المؤسسة الوطنية للعلوم السياسية (CERI).
- برتران بادي: أستاذ جامعي في معهد العلوم السياسية في باريس
- بيار بيرنبوم: أستاذ في جامعة باريس.
- فيليب برود: أستاذ في جامعة باريس.

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

ISBN 9953-427-94-1

تمهيد

كان تصوّر هذا المعجم وإصداره محكومين بطبيعة القرّاء الذين وُضع من أجلهم، أكثر منه الميول الشخصية الخاصّة بكلّ من مؤلّفيه. ففي الواقع، ارتأينا أنه من البديهي أن يُقدّم معجم كهذا لطلاّب الحقوق، ومعاهد الدراسات السياسية، والسنوات التحضيرية وغيرهم أداة عمل مفيدة وعملية. كذلك من الطبيعي أن يُطلب منه الإجابة عن أسئلة فئة أوسع من القرّاء الراغبين في التعرّف أكثر إلى مفهوم أو موضوع سياسيين معيّنين. لهذا يغطّي محتوى الموادّ المجتمعة هنا مجالين مختلفين ومترابطين في الوقت ذاته: مجال مفاهيم علم السياسة ومناهجه، ولكن أيضاً مجالاً آخر الإحاطة به أكثر صعوبة ونعني مجال المؤسسات أو الممارسات التي تتحكم بإدارة السلطة. معجمنا يتناول إذاً مسألة نظرية التنظيمات أو مفهوم شبكة العلاقات، مثلاً، كما الغرف الوزارية أو الأحزاب.

أمّا على المستوى الشكلي، فإنّ المعجم يجمع بين فئتين من المواد. المداخل الرئيسية تتناول مواضيع قائمة بذاتها أو تدلّ على فئة رئيسية. من جهتها، المداخل الثانوية، بخط صغير أسود، تُفصّل المادة الأساس وفقاً لتعدّد معانيها، أو درجة تركيبها، أو أهمّيتها الضمنية. هكذا يُشكّل مفهوم **البرنامج السياسي** مادّة قائمة بذاتها (وهذه هي الموادّ الأكثر وروداً في المعجم)، بينما المادّة الأساس: **منهجية** تكتمل بالمدخلين الثانويين: **مناهج نوعية ومناهج كمّية**.

بالإمكان إذاً أن نعاين ثلاث درجات من التعمّق. إذ تشكّل بعض الموادّ نوعاً من بحث صغير حول موضوع يعتبر مركزياً أو محور اهتمام الكثيرين (هكذا مثلاً المنهجية بصورة عامة). وثمة مواد أخرى متوسّطة من حيث الطول (**إستفتاء الآراء** مثلاً). وأخيراً هناك المواد التي تمتد (إستثناءً) من بضعة أسطر وتقتصر على المعنى الدقيق الذي يهدف إليه التعريف (مثلاً : **العنف السياسي**).

من جهة ثانية، ومهما يكن نوع هذه الموادّ ومستواها، فإنّها تكتمل بغالبيتها بمراجع بيبليوغرافية (المراجع) يمكن أن تفيد كدليل مطالعة للقارئ الراغب في التعمّق أكثر في موضوع معيّن.

أخيراً، يتضمّن هذا المعجم بالضرورة تحويلات من مدخل أو مدخل ثانوي معيّنين إلى مداخل أخرى. ولتسهل استخدامه، تندرج هذه الموادّ في إطار منطقين اثنين، الاستبدال والاستكمال. يجري تحويل الاستبدال من مدخل لم يتمّ تفصيله ويقودنا الى المادّة التي تُشير فعلياً الى الفكرة المطروحة، مثلاً **موظّفون رسميون** (غير مفصّل) **بيروقراطية** (مفصّل). وانطلاقاً من مدخل عادي، إلى المداخل أو المداخل الثانوية التي تُلقي المزيد من الضوء على المدخل المعني أو تُقدّم المزيد من الشرح له (مثلاً: **فوضوية، فوضوية نقابية، إدارة ذاتية، نقابات**).